IUGJEPS
Vol 27, No 2, 2019, pp 662 -693

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-01-28)، تاريخ قبول النشر (2018-02-21)

توجهات وخصائص رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود

أ. نوره عبد الله عايض القحطاني[1] *

د. مها حمد الشيحه [2]

[1] مدارس أبناء العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية

[2] قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Norah_1@outlook.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى توجهات وخصائص رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود، وعلى مدى وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنس الباحث وتخصصه والفترة الزمنية التي أُجري فيها البحث، وبين توجهات وخصائص تلك الرسائل. ولتحقيق هذه الأهداف تم اتباع منهج تحليل المحتوى، وتصميم استمارة طبقت على جميع رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود، والبالغ عددها (47) رسالة. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة: أن أكثر الموضوعات شيوعاً هي القضايا المتعلقة بالطلاب، وبمعلمي التربية الخاصة، وقضايا الإدارة والإشراف. وأن (78.7٪) من الرسائل كان الغرض منها تشخيص الواقع فقط، وأغلب الرسائل كانت تركز على المرحلة الابتدائية. أما أكثر فئات العينة استهدافاً فهي معلمي التربية الخاصة؛ بينما كان التركيز على باقي الفئات أقل. وقد اتبعت معظم الرسائل المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة بحث منفردة، وكانت الأداة فيها من تصميم الباحث. وفي (91.5٪) من الرسائل تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في الغرض من البحث تعزى للتخصص، وعند مستوى (0.05) في أداة البحث والمنهج المتبع تعزى للتخصص أيضاً. وبناءً على النتائج تم تقديم عددٍ من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: البحث العلمي، تحليل محتوى، التربية الخاصة، توجهات البحث، الرسائل العلمية.

Trends and Characteristics of Master's Theses in the field of Learning Disabilities at King Saud University

Abstract:

This study aimed at identifying the trends and characteristics of master's theses in the field of learning disabilities at King Saud University, and if there was a statistical significance correlation between the gender of the researcher, his academic discipline, or the period in which the research took place, and the trends and characteristics of these theses. To achieve these objectives, the researcher has followed the content analysis method, and applied a designed form on (47) master's theses in the field of learning disabilities at King Saud University. The researcher has reached number of results which indicated that most common issues are those related to the students, Special Education teachers, and administration and supervision issues. (78.7%) of the theses were aiming at diagnosing the reality only. where (72.4%) of the theses focused on Elementary School. Targeted sample category was mostly Special Education teachers whereas other categories were less focused on. Most theses followed the descriptive method, and utilized the questionnaire as a sole research tool which was designed by the researcher. (91.5%) of the theses used descriptive and deductive statistical methods. Results showed statistically significant differences at level (0.01) for the purpose of the research that is attributed to academic discipline.

Keywords: Content Analysis, Research Trends, Scientific Research, Scientific Theses, Special Education

مدخل الدراسة

يُعد البحث العلمي الركيزة الأساسية للتقدم في مختلف العلوم والمجالات، والاهتمام به إحدى السمات المميزة للدول المتقدمة؛ حيث تُقيم له المراكز والمؤسسات المتخصصة وتُنفق عليه أموالاً طائلة، إيماناً منها بأن الإنفاق على البحث العلمي شكل من أشكال الاستثمار. ثم إن البحث العلمي هو الطريق للإجابة عن التساؤلات وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الأفراد أو المجتمعات، والسبيل لتطوير المعرفة وتعميقها. والبحث التربوي تحديداً هو الأساس لتطوير الموارد البشرية التي بدورها تدفع عجلة التنمية في مناحي الحياة كافة. ويستمد أهميته كأحد فروع البحث العلمي من كونه يُركز على فكر الإنسان وسلوكه؛ من خلال تطوير أساليب التعليم ومناهجه بما يتوافق مع حاجات الإنسان المتغيرة ومتطلبات العصر. والحاجة إليه تكون مضاعفة في حال اختلفت خصائص الطلاب عن عموم أقرانهم، كما هو الحال مع ذوي الإعاقة؛ إذ يشكل البحث التربوي القاعدة التي يُبنى عليها فهم خصائص واحتياجات كل فئة من فئات ذوي الإعاقة، وتطوير ممارسات التعليم الموجه إليهم، وبالتالي تقديم الخدمات الملائمة التي تضمن وصولهم لأقصى قدر ممكن من الاستقلالية والاكتفاء الذاتي.

وقد أكد قانون تعليم الأفراد المعاقين (IDEA, 2004) على ضرورة استخدام نتائج البحوث العلمية في الممارسات التعليمية مع ذوي الإعاقة (McFarland, Williams, & Miciak, 2013)؛ لذا حدثت في السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في عدد البحوث في مجال التربية الخاصة. وتؤدي تلك البحوث دوراً حاسماً في التأثير على حياة الفئات المختلفة من ذوي الإعاقة والموهوبين (Demirok, Baglama, & Besgul,2015) بدءاً بممارسات التعليم، وصعوداً إلى السياسات والقوانين التي تحفظ حق ذوي الإعاقة في العدالة ونيل فرص مساوية للعاديين في كافة مجالات الحياة (Deshler,2003; Vaughn, & Swanson, 2015).

وفي ظل التطور السريع في مجال تعليم وخدمات الأفراد ذوي الإعاقة، ونظراً للزيادة التي حدثت مؤخراً في عدد بحوث التربية الخاصة وضرورة ارتباطها بممارسات التعليم في المدارس، سعت عدة دراسات عربية وأجنبية للتحقيق في البحوث المتعلقة بالتربية الخاصة والكشف عن خصائصها الكمية والنوعية، وتحديد اتجاهاتها لرصد التطورات والتحولات في تلك الاتجاهات، مما يسهم في معرفة مدى كفايتها ومواكبتها لحاجات الميدان التربوي. وسيتم عرضها مقسمة على محورين، وذلك على النحو التالي: المحور الأول يتضمن الدراسات التي ركزت على تحليل البحوث في مجال التربية الخاصة بشكل عام، والمحور الثاني يتضمن الدراسات التي ركزت على البحوث في مجال صعوبات التعلم تحديداً. وقد تم ترتيب الدراسات في كلا المحورين وفق التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول: دراسات ركزت على البحوث في مجال التربية الخاصة:

هدفت دراسة غنايم (2017) التعرف إلى واقع البحث العربي في مجال التعليم المستند إلى الدماغ خلال الفترة من 2003 م وحتى 2016 م. استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى لمراجعة (60) بحثاً تناولت برامج وأنشطة تدريبية قائمة على التعليم المستند إلى الدماغ لدى العاديين وذوي الإعاقة والموهوبين. وأشارت النتائج إلى أن معظم البحوث كانت في الفترة ما بين 2012 م و2016 م. وكانت أكثر الدراسات تجريبية، وعدد الباحثين الذكور يفوق عدد الباحثات الإناث. كما جاءت مصر في المرتبة الأولى كأكثر دولة عربية أجريت بها تلك الدراسات، وعدد المؤلفين انحصر ما بين مؤلف واحد ومؤلفين اثنين.

أما دراسة يلدز yuldiz ومليكجلو Melekoglu وبافتالي Paftali (2016) فقد كان الهدف منها معرفة عدد وخصائص بحوث التربية الخاصة في تركيا، والمنشورة في خمس مجلات تركية مختصة بالعلوم الاجتماعية. تكونت العينة من (113) بحثاً. وأظهرت نتائج الدراسة أن المواد المتعلقة بالتربية الخاصة شكلت (2.52%) من مجموع المواد المنشورة في تلك المجلات، (59.29%) من البحوث قام بها باحث واحد، و(33.63%) منها قام بها باحثين اثنين. والبحوث الوصفية بلغت نسبتها (71.68%)، أما البحوث التجريبية نسبتها (28.32%) من العينة، ومعظم الأبحاث نشرت ما بين عامي 1998، و2013.

وسعت دراسة دميروك Demirok وبيسجول Besgul وباجلاما Baglama (2016) إلى تحليل أطروحات الدراسات العليا في مجال التربية الخاصة في تركيا، والتي أجريت بين عامي 2009 و2014م لمعرفة توجهاتها وخصائصها، وقد بلغ العدد الإجمالي لتلك الرسائل (146) رسالة، (126) منها رسائل ماجستير و(20) منها رسائل دكتوراه. وأظهرت النتائج أن الطريقة الكمية هي الطريقة الأكثر تفضيلاً. ومعظم الرسائل في 2011 وأقل عدد للرسائل في 2009. وكانت (28.8%) من الرسائل عن التعليم الخاص بشكل عام، وما نسبته (20.5%) منها عن الإعاقة السمعية. وأقل الموضوعات شيوعاً موضوع عسر القراءة، ثم صعوبات التعلم ثم الموهوبين. وتراوح عدد المراجع في رسائل الماجستير والدكتوراه ما بين خمسين مرجعًا وأقل.

أما دراسة دميروك Demirok وآخرون (2015)، فقد راجعت البحوث المنشورة في سبعة عشر مجلة أكاديمية بين عامي 2009 و2014 في مجال التعليم الخاص، لتحديد اتجاهات تلك البحوث والأساليب المستخدمة فيها. واستخدم الباحثون منهج تحليل المحتوى وفق معايير محددة للتحليل، منها: سنة النشر، ومنهج البحث، وخصائص عينة البحث. وأشارت النتائج إلى أن معظم الدراسات أجريت في 2012 وفي أمريكا على وجه الخصوص، وكانت العينة في معظم الدراسات من ذوي الإعاقة الجسدية، وأجري البحث في معظمها من قبل باحثين اثنين. وأكثر المجالات شيوعاً بحوث الإعاقة الجسدية، ثم صعوبات التعلم ثم التعليم الخاص ثم عسر القراءة ثم التوحد. وأقل المجالات شيوعاً الشلل الدماغي ثم الموهوبين ثم فرط الحركة وتشتت الانتباه. وأكثر البحوث التجريبية، ثم النوعية، وأكثر العينات من ذوي الإعاقة الجسدية، ثم المصابين بالتوحد، ثم ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة إبراهيم (2014) التعرف إلى مدى اهتمام البحوث التربوية العربية بقضايا ذوي الإعاقة، من خلال دراسة وتحليل أعداد بعض المجلات التربوية الأكثر شيوعاً وانتشاراً في عدد من الدول العربية، بلغ عدد المجلات إحدى عشرة مجلة تربوية تابعة لجامعات حكومية، تمت مراجعة أعدادها الصادرة على مدى عشر سنوات من عام 2003 وحتى عام 2012. وأظهرت النتائج أن البحوث المتعلقة بذوي الإعاقة شكلت (3.8%) من البحوث التربوية، ونسبة المؤلفين لها من الذكور(72%) ومن الإناث (18%)، وأكثر الإعاقات التي ركزت عليها البحوث الإعاقة العقلية ثم السمعية، وأكثر المواضيع هي خصائص وسمات ذوي الإعاقة واحتياجاتهم، ثم البرامج الإرشادية والعلاجية، ثم مشكلات ذوي الإعاقة، ثم الخدمات التربوية في المدارس والمراكز، وأقل الموضوعات شيوعاً التشخيص والتدخل المبكر وقضايا الأسر وتكنولوجيا التعليم.

أما دراسة إبراهيم وعبدالقادر (2012) فقد كان الهدف منها معرفة مجالات المشكلات البحثية في ميدان التربية الخاصة وترتيب أولوياتها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة السعوديين، وبلغت العينة (900) معلمٍ ومعلمة. وتم استخدام أداتين لاستطلاع الرأي، إحداهما مفتوحة لتحديد المشكلات في التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين، والأخرى مقيدة لتحديد أولويات مشكلات التربية الخاصة وفق أهميتها. وأسفرت النتائج عن ثلاثين مجالاً للمشكلات البحثية، كانت أكثرها أهمية من وجهة نظر المعلمين التدخل المبكر والخدمات المساندة، ثم معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التدريس، ثم أساليب التقييم والتشخيص، ثم التقنيات الحديثة والمهارات الأكاديمية لذوي الإعاقة، ثم تنظيم المحتوى في برامج التربية الخاصة.

ودراسة الخطيب (2010) حللت البحوث العربية في مجال التربية الخاصة والمنشورة ما بين عامي 1998 م و2007 م. وبلغ عدد البحوث التي شملها التحليل (216) ما بين أطروحة دراسات عليا وبحث منشور في مجلات أجنبية وعربية محكمة. وأوضحت النتائج أن معظم البحوث كانت بحوثاً غير تجريبية (وصفية، أو تاريخية، أو سببية مقارنة، أو ارتباطية). وأكثر فئات الإعاقة التي اهتمت بها تلك البحوث كانت صعوبات التعلم، ثم الإعاقة العقلية، ثم الاهتمام بأكثر من إعاقة في البحث، ثم الإعاقة السمعية. وأكثر المواضيع شيوعاً التحقق من فاعلية برامج تدريبية مختلفة، ثم خصائص الطلبة واحتياجاتهم، ثم وصف وتقييم البرامج والخدمات المقدمة، ثم موضوع القياس والتشخيص، وكانت معظم البحوث التجريبية من النوع شبة التجريبي، وأكثر الأدوات استخداماً في جمع البيانات الاختبارات والاستبانات.

أما دراسة ماستروبيري Mastropieri وآخرون (2009)، فقد هدفت إلى تحليل مقالات التربية الخاصة المنشورة في إحدى عشرة مجلة علمية من عام 1988م وحتى عام 2006م. وأظهرت النتائج أن البحوث التجريبية شكلت (15.9%) من المقالات البحثية، بينما كانت (24.1%) منها بحوثاً وصفية و (6.4%) بحوث نوعية أو دراسة حالة. والبحوث التجريبية الأكاديمية أكثر من البحوث التجريبية الاجتماعية، وركزت البحوث التجريبية على مرحلتي ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية أكثر من المرحلة المتوسطة والثانوية.

المحور الثاني: دراسات ركزت على البحوث في مجال صعوبات التعلم:

كان الهدف من دراسة مكفارلاند McFarland وآخرون (2013) تحليل البحوث المنشورة في ثلاث مجلات مختصة بصعوبات التعلم، من عام 2001م وحتى عام 2010 م، وبلغ عددها (841) بحثاً. وأظهرت النتائج أن أكثر البحوث تجريبية، وأكثر المواضيع تناولاً هي القراءة والكتابة ثم الموضوعات غير الأكاديمية. والمرحلة الابتدائية أكثر المراحل التي تم التركيز عليها في البحوث بنسبة (45.3%)، تلاها الاهتمام بأكثر من مرحلة في البحث الواحد بنسبة (17.4%) من البحوث، ثم المرحلة الثانوية بنسبة (14.9%)، ثم البالغين غير المدرجين في المراحل التعليمية (11.4%). وأقل مرحلة حظيت بتركيز البحوث هي مرحلة ما قبل المدرسة، ثم المرحلة ما بعد الثانوية.

أما دراسة يوسف (2012) فقد هدفت إلى الكشف عن أهم محكات التعرف والتشخيص لذوي صعوبات التعلم المستخدمة في البحوث العربية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمراجعة بحوث صعوبات التعلم التي استطاع الوصول إليها والبالغ عددها (113) دراسة، أجريت في الفترة من 1988م وحتى 2012م باثنتي عشرة دولة عربية، هي: مصر، والسعودية، وفلسطين، والعراق، وليبيا، وسلطنة عمان، والبحرين، والأردن، والكويت، وقطر، واليمن، والجزائر. وتوصلت نتائج الدراسة

إلى أن أكثر المحكات استخداماً هو محك التباعد الخارجي والاستبعاد معاً. ولم تختلف المحكات المستخدمة باختلاف المرحلة التعليمية أو جنس المفحوص، واختلفت باختلاف مجال صعوبة التعلم (نمائية، أكاديمية). فمحك التباعد الخارجي والخصائص السلوكية معاً هو الأكثر استخداماً بالنسبة للدراسات والبحوث التي اشتملت على المتعلمين ذوي صعوبات التعلم النمائية، بينما محك التباعد الخارجي والاستبعاد معاً هو الأكثر استخداماً بالنسبة للدراسات والبحوث التي اشتملت على المتعلمين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

وهدفت دراسة دكستير Dexter وآخرون (2008) إلى تحليل محتوى بحوث صعوبات التعلم المنشورة في مجلة (صعوبات التعلم البحث والممارسة) بين عامي1991م و2007م. وأظهرت النتائج أن أكثر المواضيع شيوعاً هو موضوع القراءة، ثم موضوع التقييم والتشخيص، ثم الدمج، ثم الموضوعات النفسية والاجتماعية، ثم الرياضيات. ومعظم الدراسات أجريت في المدارس الابتدائية أو المتوسطة. وبلغت نسبة البحوث الوصفية (46%) تلتها البحوث التجريبية بنسبة (35%)، ثم البحوث الاستقصائية بنسبة (11%)، ثم أخيراً بحوث تقييم البرامج، وكان معظم المشاركين من طلاب المدارس المتوسطة ثم الابتدائية ثم الثانوية، وأقل المشاركين كانوا من مرحلة ما بعد الثانوية بنسبة (2%).

ومما سبق يتضح أن جميع الدراسات الواردة الأجنبية والعربية هدفت إلى مراجعة البحوث في مجال التربية الخاصة، وفق معايير متنوعة للتحليل تضمنت الكشف عن نسبة بحوث التربية الخاصة من إجمالي البحوث المنشورة في مجلات علمية محكمة، وأكثر فئات الإعاقة التي تم التركيز عليها، وأكثر الموضوعات شيوعاً، وأكثر مناهج البحث استخداماً من قبل الباحثين. بالإضافة إلى عدد الباحثين المشاركين في البحث وجنسهم والدول التي أجريت فيها البحوث، وطبيعة العينة المستهدفة والمرحلة الدراسية التي تم التركيز عليها.

يُستثنى من تلك الدراسات دراسة إبراهيم وعبدالقادر (2012) التي ركزت على بحوث التربية الخاصة من زاوية أخرى؛ حيث عمدت إلى الكشف عن المشكلات التي تستدعي التركيز عليها بالبحث وذلك من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، وهي الدراسة الوحيدة التي أُعدت من قبل باحثين سعوديين وركزت على المشكلات البحثية من منظور المعلمين السعوديين. فيما ركزت باقي الدراسات العربية على بحوث التربية الخاصة في الوطن العربي بشكل عام.

وركزت ثلاث دراسات فقط من إجمالي الدراسات على صعوبات التعلم بوجه خاص، وهي: دراسة يوسف (2012) واهتمت بمحكات التشخيص المستخدمة في بحوث صعوبات التعلم ولم تتطرق إلى توجهات البحوث أو خصائصها. ودراسة مكفارلاند McFarland وآخرون (2013) ودكستير Dexter وآخرون (2008) وقد ركزتا على توجهات وخصائص أبحاث صعوبات التعلم، وتشابهت نتائجهما في أن أكثر المواضيع التي تناولتها الأبحاث هي موضوع القراءة وأكثر المراحل التي ركزت عليها هي المرحلة الابتدائية، ولكن اختلفت النتائج في أكثر المناهج استخداماً فأشارت إحدى الدراسات إلى أن معظم البحوث تجريبية وأظهرت الأخرى أن معظم البحوث وصفية.

ومما لا شك فيه أن هذا الاختلاف يظهر نتيجة أسباب عدة، قد تعود لطبيعة التعليم الأكاديمي الذي يتلقاه الباحث في مرحلة الماجستير، أو الاشتراطات التي تفرضها المؤسسات والمراكز البحثية والمجلات العلمية لاعتماد البحوث ونشرها. كما أن لحاجات المجتمع تأثير على الميول البحثية؛ لذا فإن أبحاث التربية الخاصة في المجتمع المحلي لها توجهات وخصائص مميزة،

ينبغي أن تكون متسقة مع الحاجات والمشكلات الفريدة النابعة من سياسة التعليم وطريقة تقديم الخدمات لذوي الإعاقة وطبيعة الأفراد أنفسهم، لكن لاتزال تلك التوجهات مجهولة في ظل عدم وجود دراسات محلية اهتمت بمراجعة الأبحاث في هذا المجال.

وبالإضافة إلى الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة الخاصة بأبحاث صعوبات التعلم، فإنه لا يمكن تعميم نتائجها على المملكة العربية السعودية؛ لاختلاف توجهات البحوث والمشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم باختلاف مجتمع الدراسة. كما أن تلك الدراسات اهتمت بالبحوث المنشورة في مجلات محددة، أما الدراسة الحالية فتميزت بتركيزها على رسائل الماجستير والتي تعد مصدرًا هامًا للبحوث، كما تميزت بشمول عينتها لجميع الرسائل المجازة في مجال صعوبات التعلم من جامعة الملك سعود، والتي تعد أقدم جامعة سعودية اهتمت بالتربية الخاصة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبرز أهمية رسائل الماجستير من كونها مصدرًا أساسيًا وهامًا للبحوث؛ فقد توسعت الجامعات السعودية مؤخراً في فتح برامج الماجستير فبلغ عدد الخريجين (3669) طالباً وطالبة في عام 1437/1436هـ. وتأتي جامعة الملك سعود على رأس تلك الجامعات بأكبر عدد خريجين؛ حيث منحت درجة الماجستير في ذلك العام لستمائة وستة وخمسون طالباً وطالبة (الهيئة العامة للإحصاء، 2017)، فيما يزيد عن مئة تخصص في مجالات إنسانية وعلمية وصحية (عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، 2017).

وتعتبر جامعة الملك سعود رائدة في مجال التربية الخاصة عربياً ومحلياً، ولها الأسبقية في فتح قسم للتربية الخاصة وتخريج الكوادر البشرية المؤهلة (الوابلي، 2014). ولا ينفرد قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بإجازة رسائل الماجستير في مجال التربية الخاصة؛ فهناك أقسام أخرى من نفس الجامعة أجازت أطروحات تتناول موضوعات تخص ذوي الإعاقة.

وصعوبات التعلم أحد تلك الموضوعات التي نالت اهتمام كثير من الباحثين في مجال التربية، ومن خلال البحث في قواعد البيانات والفهرس الموحد لمكتبات جامعة الملك سعود، لوحظ وجود عدد كبير من الرسائل العلمية التي تتناول موضوع صعوبات التعلم، مع عدم وجود دراسة لمراجعة تلك الرسائل والكشف عن خصائصها أو توجهاتها، كما لا توجد أدلة تحصر عناوين الرسائل يمكن أن تساعد الباحثين في اختيار مشكلات بحثية لم يسبق دراستها من قبل.

وانطلاقاً من ندرة الدراسات التي تناولت بحوث صعوبات التعلم بالتحليل، مع وجود اختلاف وتعارض في نتائج ما تم الاطلاع عليه من تلك الدراسات (Dexter, 2008; McFarland et al., 2013)؛ تم استشعار ضرورة إجراء هذه الدراسة للتحقق من تغطية رسائل الماجستير للمشكلات الشائعة في مجال صعوبات التعلم، والنظر في مدى استيعابها للتوجهات الحديثة كالتكنولوجيا والتشخيص المبكر، وغيرها من التوجهات التي يفرضها تطور العلم وتستدعيها احتياجات الميدان التربوي. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما هي توجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود، من حيث موضوع المشكلة والغرض من البحث والمرحلة التعليمية التي ركز عليها؟

2. ما هي خصائص رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود المتعلقة بإجراءات البحث، من حيث فئة العينة المستهدفة وجنسها وطريقة اختيارها، والمنهج المُتبع ونوع الأداة ومصدرها، والأساليب الإحصائية المستخدمة؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس الباحث وتخصصه والفترة الزمنية التي أجري فيها البحث، وبين توجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود من حيث الغرض من البحث والمرحلة التعليمية التي ركز عليها؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس الباحث وتخصصه والفترة الزمنية التي أجري فيها البحث، وبين خصائص رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود من حيث جنس العينة وفئتها، وأداة البحث، والمنهج المُتبع؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى وجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود، من حيث موضوع المشكلة والغرض من البحث والمرحلة التعليمية التي ركز عليها. كما هدفت التعرف إلى خصائص رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود المتعلقة بإجراءات البحث، من حيث فئة العينة المستهدفة وجنسها وطريقة اختيارها، والمنهج المُتبع ونوع الأداة ومصدرها، والأساليب الإحصائية المستخدمة، ومعرفة مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس الباحث وتخصصه والفترة الزمنية التي أجري فيها البحث، وبين توجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود من حيث الغرض من البحث والمرحلة التعليمية التي ركز عليها، ومدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس الباحث وتخصصه والفترة الزمنية التي أجري فيها البحث، وبين خصائص رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود من حيث جنس العينة وفئتها وأداة البحث والمنهج المتبع.

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية. هذه الدراسة هي أول دراسة تهتم بتحليل رسائل الماجستير في صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية على حد علم الباحثات. وتستمد أهميتها من كونها استهدفت جميع رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم على مدى عشرة أعوام، والمجازة من جامعة الملك سعود التي تعد أول جامعة عربية تُنْشِئ قسماً للتربية الخاصة (الوابلي،2014). كما أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تفيد في تكوين تصور لدى المهتمين بالتربية الخاصة في المملكة عن طبيعة توجهات وخصائص بحوث صعوبات التعلم؛ مما يتيح تحديد الاحتياجات البحثية المستقبلية وتغيير مسار اتجاهات تلك البحوث في حال عدم استيعابها لمشكلات الميدان أو عدم مواكبتها لتطورات العصر.

ثانياً: الأهمية التطبيقية. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في توجيه الباحثين في مجال صعوبات التعلم نحو موضوعات لم يتم التطرق لها بالشكل الكافي، وعدم تكرار البحث في موضوعات تم تناولها بنفس الأسلوب. كما يمكن أن تحفزهم لتنويع مناهج البحث بما يخدم المشكلة، وقد تكون بمثابة دليل مرجعي للاطلاع على الإنتاج العلمي لطلاب وطالبات الماجستير فيما يخص صعوبات التعلم؛ يستفيد من هذا الدليل الباحثون في مجال صعوبات التعلم والمهتمون به من معلمين ومديرين ومشرفين

وأولياء أمور. ومن المؤمل أن يستفيد منه أيضاً القائمون على تطوير برامج صعوبات التعلم في وزارة التعليم، في العمل على ربط الأبحاث بما يقدم في تلك البرامج وتزويد الباحثين بالمشكلات الميدانية التي لم يتم بحثها. أيضاً هذه الدراسة يمكن أن تفيد أصحاب القرار في برامج الدراسات العليا في تكوين رؤية مستقبلية لتطوير رسائل الماجستير.

محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على تحليل توجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم المجازة من جامعة الملك سعود بالرياض في المملكة العربية السعودية، من بداية عام 1428هـ وحتى نهاية عام 1437ه، من حيث موضوع المشكلة، والغرض من البحث، والمرحلة التعليمية التي يركز عليها. وتحليل خصائص تلك الرسائل من حيث فئة العينة المستهدفة وجنسها وطريقة اختيارها، ومنهج البحث، ونوع الأداة ومصدرها، ونوع الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

مصطلحات الدراسة:

صعوبات التعلم. عرفها السرطاوي وعواد (2011، ص94)، على أنها: " مجموعة من الأعراض المتزامنة، تبدو واضحة لدى عينة من التلاميذ يعانون من مشكلات تعليمية أو تحصيلية ويحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة". ويمكن تعريفها إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: "كل ما يتعلق بمجال صعوبات التعلم من مشكلات وموضوعات بحثية".

رسائل الماجستير. ذكر عناية (2015، ص117) بأنها: "بحث تخصصي غرضه إضافة الجديد من العلوم، والمعارف، والثقافات. وتمكين الباحث من الحصول على تجارب أوسع نطاقاً، وأكثر دقة في الإعداد والتحقيق". وإجرائياً تعرف على أنها: "الأطروحات العلمية المقدمة من قبل طلاب جامعة الملك سعود استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، والمتعلقة بموضوع صعوبات التعلم"

توجهات الرسائل. ذكر ابن منظور (1414هـ، ص556) أن: "الوجهة هي القبلة، وشبهها في كل وجه استقبلته وأخذت فيه، واتجهت إليك أتجه أي توجهت؛ لأن أصل التاء فيهما واو، وتوجه إليه ذهب". وتعرف توجهات الرسائل إجرائياً بأنها: "ميل رسائل الماجستير المجازة من جامعة الملك سعود والمتعلقة بصعوبات التعلم نحو التركيز على موضوعات أو أغراض بحثية أو مراحل تعليمية معينة".

خصائص الرسائل. في لسان العرب لابن منظور (1414هـ، ص24): "خصص: خصَّه بالشيء، يخُصّه خَصّا، واخْتصّه: أفرده به دون غيره. ويقال اختص فلان بالأمر وتخصص له إذا انفرد". وتُعرف خصائص الرسائل إجرائياً بأنها: "ما تختص به هذه الرسائل من حيث الفئة التي تنتمي لها العينة المستهدفة، وجنسها وطريقة اختيارها، ومنهج البحث المتبع، ونوع الأدوات المستخدمة في البحث ومصدرها، والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث".

منهج الدراسة وإجراءاتها

فيما يلي وصف منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة وأساليب التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول إلى النتائج.

منهج الدراسة:

تم اتباع منهج تحليل المحتوى الذي يعد أحد أشكال المنهج الوصفي. ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة المدروسة كمياً لرصد تكرار وحدة التحليل، من أجل تحقيق هدف معين مع الاقتصار على وصف الظاهرة دون تأويلها (العساف،1426ه).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم المجازة من أحد أقسام الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود بالرياض. التي تمت مناقشتها خلال الفترة الزمنية من بداية عام 1428هـ وحتى نهاية عام 1437هـ، والبالغ عددها (47) رسالة.

وقد حصر مجتمع الدراسة بعدة أساليب وهي: البحث باستخدام الفهرس الموحد لمكتبات جامعة الملك سعود، والحصول على قائمة مصادر شاملة لجميع عناوين رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود من مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، والحصول على حصر لعناوين رسائل الماجستير المجازة من قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من عام 1428هـ وحتى عام 1437هـ من قبل عمادة الدراسات العليا بالجامعة. بالإضافة للبحث اليدوي في مكتبات جامعة الملك سعود. وتم الوصول لقائمة تشتمل على (54) عنواناً لأبحاث ماجستير في مجال صعوبات التعلم. وبعد الاطلاع على تلك الأبحاث، تم استثناء ثلاثة منها لكونها لم تُمنح من جامعة الملك سعود، وأربعة أبحاث كانت مقدمة كمشاريع تخرج وليست رسائل ماجستير، ليصبح المجتمع محصوراً في (47) رسالة ماجستير.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على جميع المجتمع، وكان توزيع عينة الدراسة وفق ثلاثة متغيرات، كما تظهرها الجداول (1، 2) وهي: جنس الباحث، وتخصص الباحث، والفترة الزمنية التي أجري فيها البحث.

الجدول 1 عينة الدراسة حسب تخصص وجنس الباحث

التخصص	جنس الباحث		المجموع	النسبة (%)
	ذكر	أنثى		
صعوبات التعلم	17	21	38	80.85
الخدمات النفسية لغير العاديين	1	2	3	6.38
علوم الحركة	1	0	1	2.12
تقنيات التعليم	1	2	3	6.38
تعليم الكبار والتعليم المستمر	0	2	2	4.25
المجموع	20	27	47	100
النسبة (%)	42.55	57.44	100	

يتضح من الجدول (1) أن معظم الرسائل كانت لباحثين مختصين في صعوبات التعلم. كما يتضح أن مجموع الباحثات الإناث أكبر من مجموع الباحثين الذكور، وهذا مخالف لنتائج الدراسات السابقة التي أظهرت أن عدد الباحثين الذكور أكبر من عدد الباحثات الإناث (إبراهيم، 2014؛ غنايم،2017)

الجدول 2 *عينة الدراسة حسب الفترة الزمنية*

الفترة الزمنية	التكرار	النسبة (%)
1428هـ	0	0
1429هـ	1	2.12
1430هـ	6	12,76
1431هـ	10	21.27
1432هـ	3	6.38
1433هـ	4	8.51
1434هـ	3	6.38
1435هـ	7	14.89
1436هـ	4	8.51
1437هـ	11	23.40
المجموع	47	100

يتضح من الجدول (2) أن عام 1437هـ هي الفترة الزمنية التي أجري فيها أكثر عدد من الأبحاث، ثم 1431هـ، تلتها 1435هـ، وأقل الفترات الزمنية من حيث عدد الأبحاث هي عام 1429هـ.

أداة الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ووفقاً لمنهج تحليل المحتوى المتبع في هذه الدراسة، تم إعداد استمارة تحليل محتوى، باتباع الخطوات العلمية (العساف،1416؛ طعيمة، 2004). ويمكن إيجاز هذه الخطوات فيما يلي:

أولاً: تصنيف محتويات استمارة التحليل في فئات محتوى رئيسية وفرعية ومتغيرات ديموغرافية. صنفت محتويات استمارة تحليل المحتوى إلى فئات محتوى رئيسية وفرعية، للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني، ومتغيرات ديموغرافية للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع.

وقد روعي في تصنيف فئات المحتوى، الأسس التي ينبغي اتباعها كمعايير لتصنيف فئات المحتوى في استمارة التحليل. وهي الإطار النظري لمشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، والنتائج المستهدفة من الدراسة (عبدالحميد،2010)، وتم تحديدها بناء على تعريفات إجرائية دقيقة؛ لأن غموض الفئة يسمح بالاجتهادات ويترتب عليه عدم الدقة في التحليل (طعيمة، 2004؛ العمارين، والمطلق، 2014).

ثانياً: اختيار وحدات التحليل. تم اختيار وحدة الموضوع Theme كوحدة لتحليل المحتوى؛ لكونها الوحدة الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، ويذكر العمارين والمطلق (2014) أن وحدة الموضوع قد تتمثل في عبارة أو فكرة تدور حول قضية محددة، وهي من أهم وحدات التحليل وأكثرها فائدة لأنها تكشف عن الآراء والتوجهات في المادة موضع التحليل. ولاختيار العبارات التي تمثل وحدات التحليل تمت الاستعانة بالدراسات السابقة، وإضافة (82) عبارة، ثم أجريت دراسة استطلاعية شملت جميع مجتمع الدراسة. تم تعديل العبارات بناء عليها لتتكون الاستمارة من (76) عبارة. ويرى طعيمة (2004) أن الباحث ينبغي أن يقوم بدراسة استطلاعية للمادة المراد إعداد أداة لتحليل محتواها، بالإضافة إلى الاطلاع على أبحاث مماثلة تطرقت لمثل القضايا التي تدور حولها مادة التحليل.

ثالثاً: تصميم استمارة تحليل المحتوى بصورتها الأولية. انتهت الخطوات السابقة إلى بناء استمارة تحليل المحتوى في صورتها الأولية، وتتكون من ثلاثة متغيرات ديموغرافية (بيانات أولية)، وفئتي محتوى رئيسيتين، وعشر فئات محتوى فرعية، و(76) عبارة، والملاحظات. ويذكر طعيمة (2004) أنه لا ضير في أن يصمم الباحث أداة لتحليل المحتوى خاصة ببحثه متوافقة مع طبيعة المشكلة وخصائص البحث؛ لأن العبرة في قدرة الأداة على الإجابة عن تساؤلات البحث. ويؤكد طعيمة (2004) على ضرورة أن يقوم الباحث بتعريف المفاهيم الواردة في أداة تحليل المحتوى إجرائياً؛ لذا تم إلحاق التعريفات الإجرائية وضوابط التطبيق باستمارة تحليل المحتوى.

صدق الأداة وثباتها:

عرضت استمارة التحليل في صورتها الأولية على ستة محكمين، وأبدى البعض منهم ملاحظات، تم أخذها بعين الاعتبار والتعديل بناءً عليها. كما تم التحقق من ثبات التحليل بطريقة حساب الاتساق بين المحللين المختلفين، وطريقة الاتساق عبر الزمن، وهما أنسب طريقتين لتقدير ثبات تحليل المحتوى (طعيمة، 2004). وفيما يلي إيجاز لإجراءات التحقق من الثبات:

1. اختيرت عينة عشوائية مثلت (31%) من مجتمع الدراسة، وبلغ عددها (15) رسالة علمية.
2. تم إجراء التحليل الأول لتلك العينة باستخدام أداة الدراسة.
3. للتحقق من الثبات باختلاف المحللين تم الاستعانة بمختصة في مجال صعوبات التعلم، لتحليل العينة العشوائية مرة أخرى بنفس الأداة.
4. للتحقق من الثبات عبر الزمن أجري تحليل ثانٍ للعينة المختارة عشوائياً، بنفس الأداة بعد فاصل زمني مقداره (15) يوماً.
5. تم استخدام معادلة كوبر لاستخراج معاملات الثبات بقسمة عدد البنود المتفق عليها في التحليلين على العدد الكلي (Cooper،1974). والجدول التالي يوضح قيمة هذه النسبة لمحوري الأداة وللأداة ككل:

الجدول 3 معاملات ثبات الأداة

المحور	معامل الثبات باختلاف الزمن	معامل الثبات باختلاف المحللين
توجهات الرسائل العلمية	0,955	0,911
خصائص الرسائل العلمية	0,971	0,961
المجموع (الأداة ككل)	0,966	0,946

تشير بيانات الجدول (3) إلى أن معاملات الثبات لمحوري الأداة وللأداة ككل كانت عالية؛ مما يؤكد على إمكانية الاعتماد على الأداة في الحصول على نتائج الدراسة.

الأداة في صورتها النهائية:

بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، تم الوصول للأداة في صورتها النهائية، وفيما يلي وصف لمحتواها:

المتغيرات الديموغرافية (البيانات الأولية). وهي:

جنس الباحث. الجنس الذي ينتمي إليه الباحث المعد للرسالة العلمية.

تخصص الباحث. تخصص الباحث المعد للرسالة العلمية في مرحلة الماجستير.

الفترة الزمنية التي أجري فيها البحث. هي العام الهجري الذي تمت فيه مناقشة الرسالة العلمية.

الفئة الرئيسية الأولى. توجهات الرسائل العلمية، وتتمثل في ثلاث فئات محتوى فرعية اشتمل عليها سؤال الدراسة الأول، وفيما يلي تعريفاتها الإجرائية:

موضوع المشكلة. هي القضية الأساسية التي ركز عليها البحث، وشكلت الهدف الرئيسي له، وتتضح من موضوع البحث ومتغيراته الرئيسية، وإطاره النظري.

الغرض من البحث. تصنيف الهدف الذي يرمي البحث لتحقيقه، إن كان تشخيصًا للواقع أو تجريب معالجات أو دراسة علاقة بين متغيرات.

المرحلة التعليمية التي ركز عليها البحث. المرحلة الدراسية التي اهتم بها البحث ويتضح ذلك بشكل صريح من ذكر الباحث له، أو بشكل ضمني من العينة المستهدفة.

الفئة الرئيسية الثانية. خصائص الرسائل العلمية، وتتمثل في سبع فئات محتوى فرعية اشتمل عليها سؤال الدراسة الثاني، وفيما يلي تعريفاتها الإجرائية:

فئة العينة. هي الفئة التي تنتمي لها عينة البحث، كأن تكون معلمي تربية خاصة، أو معلمي تعليم عام، أو طلاب، أو قد تشتمل العينة على أكثر من فئة.

جنس العينة. الجنس الذي تنتمي إليه العينة المستهدفة وهو إما أن يكون ذكورًا أو إناثًا أو أن تشتمل العينة على كلا الجنسين.

طريقة اختيار العينة. هي الطريقة التي استخدمها الباحث في اختيار العينة، وقد تكون احتمالية أو غير احتمالية، أو قد يستخدم الباحث كلا الطريقتين إذا كانت العينة تشمل أكثر من فئة، أو يطبق البحث على جميع المجتمع.

المنهج المتبع. المنهج الذي اتبعه الباحث في بحثه وذكره بشكل صريح في البحث، وقد يكون وصفيًا تحليليًا أو شبه تجريبي أو غير ذلك من المناهج، وقد يستخدم الباحث أكثر من منهج.

أداة البحث. الأداة المستخدمة في البحث والموضحة بشكل صريح في فصل المنهج والإجراءات، وقد تكون استبانة أو اختبارًا أو غير ذلك من الأدوات، أو قد يستخدم الباحث أكثر من أداة.

مصدر الأداة. المصدر الذي تم أخذ الأداة منه وقد يكون تصميم الباحث، أو تطويره، أو قد تكون أداة جاهزة أعدها آخرون، أو أكثر من مصدر إذا كانت أكثر من أداة كلٌ منها أُخذ من مصدر مختلف.

الأساليب الإحصائية. الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث في بحثه، وإما أن تصنف على أنها إحصاء وصفي، أو إحصاء استدلالي، أو قد يستخدم الباحث كلا النوعين.

تعريف المفاهيم الواردة في أداة تحليل المحتوى إجرائياً. تم إلحاق التعريفات الواردة أعلاه باستمارة تحليل المحتوى لإزالة الغموض ومراعاة الدقة في عملية التحليل، كما تم إلحاق التعريفات الإجرائية لبعض المفاهيم، وهي:

وصف برامج صعوبات التعلم. الموضوعات التي تدور حول وصف واقع البرامج المقدمة لذوي صعوبات التعلم.

قضايا متعلقة بمعلمي التربية الخاصة. موضوعات تدور حول تأهيل معلمي التربية الخاصة، واحتياجاتهم التدريبية، وكفاياتهم، والمشكلات التي تواجههم.

قضايا متعلقة بمعلمي التعليم العام. الموضوعات المتعلقة بمعلمي التعليم العام وتشمل تأهيلهم للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم، وأدوارهم نحو برامج صعوبات التعلم، والمشكلات التي تواجههم في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم.

قضايا متعلقة بأولياء الأمور. موضوعات تتعلق باحتياجات أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ومشكلاتهم، وأساليب التواصل معهم، وأدوارهم في البرامج.

قضايا متعلقة بالطلاب. وتشمل الموضوعات المتعلقة بخصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم ومشكلاتهم، ومهاراتهم، ونوع الصعوبات التي تواجههم.

قضايا متعلقة بالقياس والتشخيص. ويقصد بها الموضوعات المتعلقة بأساليب قياس وتشخيص ذوي صعوبات التعلم.

التحقق من فاعلية برامج تدريبية موجهة للطلاب. الموضوعات المتعلقة بالتحقق من فاعلية برنامج تدريبي مقترح موجه للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

التحقق من فاعلية استراتيجيات تعليمية. الموضوعات المتعلقة بالتحقق من فاعلية استراتيجيات تعليمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

قضايا متعلقة بالإدارة والإشراف. الموضوعات المتعلقة بإدارة برامج صعوبات التعلم والإشراف عليها وتطويرها.

التكنولوجيا وتقنيات التعليم. الموضوعات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم والتقنيات المساعدة المستخدمة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ومدى استخدام المعلمين لها، وتدريبهم على التعامل معها.

الخدمات الانتقالية. هي الخدمات المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في فترات الانتقال من مرحلة إلى أخرى.

الموهوبون ذوو صعوبات التعلم. الموضوعات المتعلقة بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتشمل الوعي باحتياجاتهم وخصائصهم والخدمات المقدمة لهم.

الخدمات والبرامج المساندة. هي الموضوعات المتعلقة بالخدمات المساندة التي يحتاج إليها الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

فيما يلي إيجاز لخطوات تطبيق أداة الدراسة:

1. التأكد من توفر الرسائل التي تمثل عينة الدراسة في المكتبات من خلال البحث في الفهارس والحصول على التصنيف الخاص بها.
2. الاطلاع على أصول تلك الرسائل، وقد توفرت جميعها في المكتبات التالية: مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، والمكتبات التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض وهي مكتبة الملك سلمان المركزية والمكتبة المركزية للطالبات.
3. تحليل الرسائل باستخدام استمارة تحليل المحتوى، ووفقاً للتعريفات الإجرائية لكل فئة فرعية، وتم اتباع عدد من الضوابط في أثناء عملية التحليل، تم إرفاقها مع الأداة. وتتمثل فيما يلي:

أ. **ما يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية.** تم تسجيلها وفق ما هو موضح على صفحات الرسالة، فيما عدا تخصص الباحث حيث تم اعتماد مسمى برنامج الماجستير الحالي الموضح من قبل عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.

ب. **ما يتعلق بفئة توجهات الرسائل العلمية.** تم تصنيف موضوع المشكلة في حال تضمن الموضوع أكثر من قضية، وفق القضية الأبرز التي اتضحت من الهدف الرئيسي للبحث ومتغيراته، وتم اختيار المرحلة التي يركز عليها البحث في حال لم يذكر الباحث المرحلة صراحة في البحث وفق ما اتضح من العينة.

جـ. **ما يتعلق بفئة خصائص الرسائل العلمية.** تم تحليلها وفق ما ذكره الباحث صراحة في بحثه، على سبيل المثال: إذا اكتفى الباحث بكلمة المنهج الوصفي كوصف لمنهج البحث المستخدم، فلا يتم الاجتهاد في تحديد نوعه بل يصنف على أنه وصفي فقط

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج:

بعد تطبيق الأداة وإدخال البيانات في الحاسب الآلي، تم معالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) (SPSS) وتم تطبيق العمليات الإحصائية التالية:

- **معادلة كوبر (Cooper).** للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية.** للتعرف إلى توجهات وخصائص رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم، وتعتبر الأنسب للإجابة عن سؤالَي الدراسة الأول والثاني؛ لأن عينة الدراسة شملت جميع المجتمع.
- **اختبار مربع كاي (Chi-Square) للاستقلالية.** لبيان الفروق الدالة إحصائياً، ويعتبر الأنسب للإجابة عن سؤالَي الدراسة الثالث والرابع، حيث إن جميع المتغيرات اسمية، بالإضافة لتحقق شروط تطبيقه (علام، 1993).

- **حجم الأثر (الدلالة العلمية).** لأن الدلالة الإحصائية وحدها ليست كافية لقرار صائب؛ فهي مؤشر لإظهار الفرق بين المجموعات، أو إثبات أن العلاقة بين المتغيرات حقيقية وليست صدفة. تم حساب الدلالة العلمية لمعرفة مقدار التباين في المتغير التابع الذي يمكن تفسيره من خلال متغير مستقل (الصياد،1988).

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى توجهات وخصائص رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود، وعلى مدى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموغرافية، وبين تلك التوجهات والخصائص. وفيما يلي عرض نتائج الدراسة كما أسفرت عنها المعالجات الإحصائية، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث:

السؤال الأول: ماهي توجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود من حيث موضوع المشكلة والغرض من البحث والمرحلة التعليمية التي ركز عليها؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وتوضح الجداول (4، 5، 6) النتائج مصنفة إلى العناصر الثلاثة المذكورة في السؤال:

الجدول 4 توجهات الرسائل من حيث موضوع المشكلة

الموضوع	التكرار	النسبة ٪
وصف برامج صعوبات التعلم	2	4.3
قضايا متعلقة بمعلمي التربية الخاصة	7	14.9
قضايا متعلقة بمعلمي التعليم العام	2	4.3
قضايا متعلقة بأولياء الأمور	4	8.5
قضايا متعلقة بالطلاب	8	17.0
التحقق من فاعلية برامج تدريبية موجهة للطلاب	3	6.4
التحقق من فاعلية استراتيجيات تعليمية	4	8.5
قضايا متعلقة بالإدارة والإشراف	7	14.9
الخدمات الانتقالية	1	2.1
التكنولوجيا وتقنيات التعليم	6	12.8
الموهوبون ذوو صعوبات التعلم	1	2.1
الخدمات والبرامج المساندة	2	4.3
المجموع	47	100

يتضح من الجدول (4) ما يلي:

1. توجه نصف الرسائل تقريباً نحو الموضوعات التالية: القضايا المتعلقة بالطلاب، وبمعلمي التربية الخاصة، وبالإدارة والإشراف. ويمكن عزو اهتمام الرسائل بتلك الموضوعات إلى أهميتها في منظومة التعليم؛ حيث إن الطالب هو المتلقي

لخدمات التربية الخاصة، ومعلم التربية الخاصة هو من يقدم الجزء الأكبر من تلك الخدمات، وتعتبر الإدارة الفاعلة للبرامج والإشراف الجيد عليها عامل هام في تهيئة البيئة المناسبة لتقديم الخدمات والاستفادة منها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم (2014)، ودراسة الخطيب (2010)، من أن أكثر الموضوعات شيوعاً في أبحاث التربية الخاصة موضوع خصائص الطلبة ذوي الإعاقة واحتياجاتهم، كما تتفق مع ما أكدت عليه دراسة إبراهيم وعبدالقادر (2012) من أهمية تناول الأبحاث لموضوع معلمي التربية الخاصة. وتختلف مع نتيجة دراسة ديكستر Dexter وآخرون (2008)، التي أشارت إلى أن أكثر الموضوعات شيوعاً في أبحاث صعوبات التعلم موضوع القراءة ثم موضوع التقييم والتشخيص والدمج.

2. ركزت الرسائل بشكل متوسط على الموضوعات التالية: التكنولوجيا وتقنيات التعليم، والقضايا المتعلقة بأولياء الأمور، والتحقق من فاعلية الاستراتيجيات التعليمية. وتعزى هذه النتيجة إلى بروز تلك الموضوعات في أدبيات التربية الخاصة في الوقت الراهن وتأكيد تلك الأدبيات على أهميتها؛ فقد أكدت أدبيات التربية الخاصة على ضرورة إشراك الوالدين في برامج التربية الخاصة، كما أكدت على أهمية أن تكون الممارسات التعليمية قائمة على الأدلة، مما دفع الباحثين للتحقق من فاعلية الاستراتيجيات التعليمية للطلاب، وأكدت الأدبيات أيضاً على الاهتمام بتكنولوجيا التعليم والتقنيات المساعدة والاستفادة منها في تعليم ذوي صعوبات التعلم. وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة إبراهيم (2014)، من أن أقل الموضوعات شيوعاً القضايا المتعلقة بالأسر وتكنولوجيا التعليم.
3. ركزت الرسائل بشكل قليل على الموضوعات التالية: التحقق من فاعلية برامج تدريبية للطلاب، ووصف برامج صعوبات التعلم، والقضايا المتعلقة بمعلمي التعليم العام، والخدمات والبرامج المساندة. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخطيب (2010) من أن موضوع التحقق من فاعلية البرامج التدريبية، وموضوع وصف البرامج هي أكثر الموضوعات شيوعاً في أبحاث التربية الخاصة. وقد يرجع هذا التباين إلى اختلاف عينة الدراسة حيث شملت دراسة الخطيب أبحاثاً من عدة دول عربية.
4. كانت أقل الموضوعات شيوعاً الخدمات الانتقالية والموهوبون ذوو صعوبات التعلم. ويعزى ذلك إلى حداثة الخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دميروك Demirok وآخرون (2015)، من قلة الموضوعات التي تتطرق للموهوبين.
5. لم تتطرق الرسائل لموضوع القضايا المتعلقة بأساليب قياس وتشخيص ذوي صعوبات التعلم، بالرغم من تأكيد الدراسات على أهمية البحث في هذا الموضوع (إبراهيم، وعبدالقادر، 2012؛ أبو الرب، 2016). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم (2014) من قلة البحوث التي تناولت موضوع تشخيص ذوي الإعاقة.

الجدول 5 توجهات الرسائل من حيث الغرض من البحث

الغرض	التكرار	النسبة ٪
تشخيص الواقع فقط	37	78.7
تشخيص الواقع واقتراح معالجات دون تجريبها	2	4.3
تجريب معالجات	1	2.1
اقتراح معالجات وتجريب أثرها وفعاليتها	5	10.7
تشخيص الواقع واقتراح معالجات وتجريب أثرها	1	2.1
دراسة علاقة بين متغيرات	1	2.1
المجموع	47	100

يتضح من الجدول (5) أن معظم الرسائل كان الغرض منها تشخيص الواقع فقط، أما الأغراض الأخرى مثل اقتراح المعالجات وتجريب أثرها وفعاليتها، أو دراسة العلاقة بين متغيرات، فقد كانت قلة من الرسائل تهدف إلى تحقيقها. ويعزى ذلك إلى سهولة تشخيص الواقع نوعاً ما مقارنة بالأغراض الأخرى.

الجدول 6 توجهات الرسائل من حيث المرحلة التعليمية التي ركز عليها البحث

المرحلة	التكرار	النسبة ٪
مرحلة ما قبل المدرسة	1	2.1
المرحلة الابتدائية	34	72.4
المرحلة المتوسطة والثانوية	4	8.5
المرحلة الجامعية	1	2.1
تعليم الكبار	2	4.3
ركز البحث على أكثر من مرحلة	1	2.1
لم يركز البحث على مرحلة محددة	4	8.5
المجموع	47	100

يتضح من الجدول (6) أن معظم الرسائل ركزت على المرحلة الابتدائية، وكان التركيز قليلاً على المراحل الأخرى. وتعزى هذه النتيجة إلى شيوع برامج صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في السعودية أكثر من المراحل الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مكفارلاند McFarland وآخرون (2013) من أن المرحلة الابتدائية أكثر المراحل التي تم التركيز عليها في البحوث، وأن أقل مرحلة حظيت بتركيز البحوث هي مرحلة ما قبل المدرسة، ثم المرحلة ما بعد الثانوية. وينبغي التأكيد على ضرورة الاهتمام بقضايا ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ظل حداثة البرامج

المقدمة لهم، وعدم تناول الدراسات المحلية لقضاياهم بالشكل الكافي، بالإضافة إلى شيوع صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بشكل كبير وفق ما أشارت إليه نتائج دراسة الشديفات (2017).

السؤال الثاني: ماهي خصائص رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود المتعلقة بإجراءات البحث من حيث فئة العينة وجنسها وطريقة اختيارها، والمنهج المتبع ونوع الأداة ومصدرها، ونوع الأساليب الإحصائية المستخدمة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية. وتوضح الجداول (7، 8، 9، 10، 11، 12، 13) النتائج مصنفة إلى العناصر السبعة المذكورة في السؤال:

الجدول 7 خصائص الرسائل من حيث فئة العينة

الفئة	التكرار	النسبة ٪
طلاب	11	23.4
معلمين تربية خاصة	15	31.9
معلمي تعليم عام	3	6.4
أولياء أمور	2	4.3
مشرفين	3	6.4
أعضاء هيئة تدريس	1	2.1
أكثر من فئة	12	25.5
المجموع	47	100

يتضح من الجدول (7) تركيز الباحثين بشكل أكبر على اختيار عينة البحث من معلمي التربية الخاصة، تلاه التركيز على أخذ العينة من أكثر من فئة، ثم فئة الطلاب، بينما كان التركيز قليلاً على باقي الفئات، وتعزى هذه النتيجة إلى سهولة تطبيق الدراسة على معلمي التربية الخاصة، لكونهم الأكثر معرفة بخدمات التربية الخاصة ومصطلحاتها، مقارنة بمعلمي التعليم العام والطلاب، بالإضافة إلى سهولة الوصول لمعلمي التربية الخاصة مقارنة بأولياء الأمور والمشرفين. وتتسق هذه النتيجة مع توجه الرسائل نحو موضوع القضايا المتعلقة بمعلمي التربية الخاصة، وتختلف مع نتيجة دراسة دكستير Dexter وآخرون (2008) التي أشارت إلى اهتمام الأبحاث بإشراك طلاب المرحلة المتوسطة بشكل أكبر من الفئات الأخرى.

وينبغي التأكيد على ضرورة إشراك الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأبحاث التي تدرس قضاياهم؛ لأنهم الأقدر على التعبير عن مشكلاتهم واحتياجاتهم، فمن غير المنطقي أن تدرس مثلاً احتياجات الطلاب من وجهة نظر معلميهم، أو تطلق أحكاماً حول امتلاكهم خصائص معينة بناءً على ما أبداه معلموهم من آراء. وفي الوقت الذي يناقش فيه نايند Nind (2011) مدى إشراك ذوي صعوبات التعلم في تحليل نتائج الأبحاث المتعلقة بهم ووضع أهدافها باعتبار ذلك حقاً لهم. نحن نطالب بسماع أصواتهم ودراسة مشكلاتهم كما يعبرون عنها، لا كما يراها أصحاب العلاقة من معلمين ومختصين.

الجدول 8 خصائص الرسائل من حيث جنس العينة

الجنس	التكرار	النسبة ٪
ذكور	20	42.6
إناث	22	46.8
ذكور وإناث	5	10.6
المجموع	47	100

يتضح من الجدول (8) أن الرسائل اهتمت بإشراك العينات من كلا الجنسين بشكل متوازٍ تقريباً، وقلة من الرسائل فقط جمعت عيناتها بين الذكور والإناث. وتعزى هذه النتيجة إلى ميل الباحثين لاختيار العينة من نفس جنسهم لسهولة إجراءات التطبيق؛ ويتسق ذلك مع كون نصف الرسائل تقريباً لباحثين ذكور ونصفها لباحثات. وتختلف هذه النتيجة عن ما توصلت إليه دراسة الشايع (2007) السعودية التي أظهرت أن أغلب رسائل الماجستير في التربية العلمية عيناتها من الذكور.

الجدول 9 خصائص الرسائل من حيث طريقة اختيار العينة

الطريقة	التكرار	النسبة ٪
احتمالية	12	25.5
غير احتمالية (قصدية)	8	17.0
جميع المجتمع	23	49.0
احتمالية وغير احتمالية	1	2.1
لم يوضحها الباحث	3	6.4
المجموع	47	100

يتضح من الجدول (9) أن نصف الرسائل تقريباً كانت العينة فيها جميع المجتمع، ويعزى ذلك إلى صغر مجتمع معلمي التربية الخاصة؛ حيث إن أكثر الرسائل ركزت على هذه الفئة. كما يتضح أن الطريقة الاحتمالية مستخدمة في سحب العينات من المجتمع الأصلي أكثر من الطريقة القصدية. وقلة من الرسائل لم يوضح الباحث فيها طريقة اختيار العينة؛ وقد يكون السبب في ذلك ظن الباحث أن الطريقة تتضح من وصف العينة بشكل يغني عن ذكرها صراحة. كما أن رسالة واحدة جمع الباحث فيها بين الطريقتين الاحتمالية والقصدية؛ لأن العينة اشتملت على أكثر من فئة. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة الشايع (2007) التي أظهرت أن أكثر رسائل الماجستير في التربية العلمية كانت عيناتها جميع المجتمع.

الجدول 10 خصائص الرسائل من حيث المنهج المتبع

المنهج	التكرار	النسبة ٪
الوصفي	8	17.0
الوصفي المسحي	13	27.7
الوصفي السببي المقارن	1	2.1
الوصفي التحليلي	14	29.8

المنهج	التكرار	النسبة ٪
التجريبي الحقيقي	3	6.4
شبه التجريبي	4	8.5
أكثر من منهج	4	8.5
المجموع	47	100

يتضح من الجدول (10) أن معظم الرسائل اتبعت المنهج الوصفي، وقلة منها اتبعت المنهج التجريبي. وتعزى هذه النتيجة إلى سهولة إجراءات المنهج الوصفي مقارنة بالتجريبي؛ حيث إن المنهج التجريبي يتطلب وقتًا وجهدًا أكبر من قبل الباحث، وفي مرحلة الماجستير قد يكون ذهن الباحث منشغلًا بوقت إنجاز البحث، خاصة إذا كان ملتحقًا بوظيفة تمنحه فترة تفرغ محدودة للحصول على الدرجة العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخطيب (2010م) ودراسة يلدز Yıldızوآخرون (2016)، من أن أكثر الأبحاث في التربية الخاصة وصفية. وتختلف مع دراسة غنايم (2017)، ودراسة دميروك Demirok وآخرون (2015) التي أظهرت أن معظم الأبحاث في التربية الخاصة تجريبية.

الجدول 11 توزيع الرسائل حسب أداة البحث

أداة البحث	التكرار	النسبة ٪
استبانة	33	70.2
اختبار	1	2.1
مقياس	3	6.4
أكثر من أداة	10	21.3
المجموع	47	100

يتضح من الجدول (11) أن معظم الرسائل استخدمت الاستبانة كأداة بحث منفردة، وقليل منها استخدمت أكثر من أداة، وكانت أقل الأدوات استخداماً المقاييس والاختبارات. وتعزى هذه النتيجة إلى سهولة تطبيق الاستبانة واستخراج البيانات منها مقارنة بالمقاييس التي تتطلب تصحيحاً وظروف تطبيق معينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الخطيب (2010). وينبغي التأكيد على أنه بالرغم من أهمية الاستبانة إلا أنها لم تعد كافية، لذا يجب تدعيمها بأداة أخرى وفقاً لطبيعة البحث (حماد، ويوسف، 2013).

الجدول 12 توزيع الرسائل حسب أداة البحث

مصدر الأداة	التكرار	النسبة ٪
تصميم الباحث	35	74.4
تطوير الباحث	2	4.3
أداة جاهزة	2	4.3
أكثر من مصدر	8	17.0
المجموع	47	100

يتضح من الجدول (12) أن معظم الرسائل كانت الأداة فيها من تصميم الباحث، وقليل من الرسائل كانت أدواتها متعددة مأخوذة من أكثر من مصدر، وقد يكون السبب في ذلك اختلاف متغيرات الدراسة أو عينتها عن الدراسات السابقة مما يدفع الباحث إلى تصميم أداة خاصة بدراسته. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المعثم (2008) السعودية التي حللت أبحاث الدراسات العليا في مجال الرياضيات، وأظهرت نتائجها أن معظم الباحثين صمموا أدوات خاصة بأبحاثهم.

الجدول 13 توزيع الرسائل حسب الأساليب الإحصائية

الأساليب الإحصائية	التكرار	النسبة ٪
إحصاء وصفي	3	6.4
إحصاء استدلالي	1	2.1
إحصاء وصفي واستدلالي	43	91.5
المجموع	47	100

يُظهِر الجدول رقم (13) أن معظم الرسائل استخدمت الإحصاء الوصفي بالإضافة للإحصاء الاستدلالي، ويعزى ذلك إلى أهمية كلا النوعين؛ فمن خلال الإحصاء الوصفي يمكن وصف معالم المجتمع، ومن خلال الإحصاء الاستدلالي يمكن الاستدلال على خصائص المجتمع بناء على العينة، بالإضافة إلى ميل الباحثين إلى إجراء المقارنات لإظهار الفروق الدالة في المتغيرات التابعة التي تعود لمتغيرات مستقلة.

ومما سبق يتضح اعتماد جميع الباحثين الذين شملت عينة الدراسة رسائلهم على الإحصاء؛ باعتبار أنه الأسلوب الوحيد الذي يوصلهم إلى نتائج يمكن الوثوق بها. وبالرغم من أهمية الإحصاء في الوصول لتعميمات، إلا أن هذا لا يقلل من أهمية التحليل الكيفي، حيث إن لكل ظاهرة أبعاد كمية وكيفية في حاجة للبحث والتحليل (عبدالحميد، 2009).

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من جنس الباحث وتخصصه والفترة الزمنية التي أجري فيها البحث، وبين توجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود من حيث الغرض من البحث والمرحلة التعليمية التي ركز عليها؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار كا^2 (Chi-Square) للاستقلالية، ولإجراء الاختبار تم ضم بعض فئات المتغيرات إلى أقرب صنف لها، وكانت النتائج كما في الجداول (14، 15، 16).

الجدول 14 نتائج اختبار كا^2 للفروق في بعض توجهات الرسائل والتي تعزى للجنس

المتغير		الجنس		المجموع	كا^2	مستوى الدلالة	حجم الأثر
		ذكر	أنثى				
الغرض من البحث	تشخيص الواقع فقط	18	19	37	2,64	غير دالة إحصائياً	–
	أغراض أخرى	2	8	10			
	المجموع	20	27	47			
المرحلة	المرحلة الابتدائية	16	18	34		غير دالة	

المتغير		الجنس		المجموع	كا^2	مستوى الدلالة	حجم الأثر
		ذكر	أنثى				
التعليمية	أخرى	4	9	13	1,02	إحصائياً	–
	المجموع	20	27	47			

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في توجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود، من حيث الغرض من البحث والمرحلة التعليمية التي ركز عليها تعزى للجنس.

الجدول 15 نتائج اختبار كا^2 للفروق في بعض توجهات الرسائل والتي تعزى للتخصص

المتغير		التخصص		المجموع	كا^2	مستوى الدلالة	حجم الأثر
		صعوبات تعلم	أخرى				
الغرض من البحث	تشخيص الواقع فقط	34	3	37	13,7	دالة عند مستوى 0,01	0,54
	أغراض أخرى	4	6	10			
	المجموع	38	9	47			
المرحلة التعليمية	المرحلة الابتدائية	28	6	34	0,18	غير دالة إحصائياً	–
	أخرى	10	3	13			
	المجموع	38	9	47			

يتضح من الجدول (15) ما يلي:

1. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في توجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود من حيث الغرض من البحث تعزى للتخصص، وبعد حساب حجم التأثير (الدلالة العلمية) كان يساوي (0.54)، وهو حجم تأثير عالٍ حسب تصنيف كوهن (Cohen,1977) لمستويات حجم التأثير، مما يشير إلى أن الفرق الذي وجد إحصائياً يعود لأثر المتغير المستقل (التخصص)؛ أي أن الغرض من البحث يتأثر بالتخصص حيث إن نسبة الرسائل التي كان الغرض منها تشخيص الواقع فقط لدى تخصص صعوبات التعلم (89,4%) أكبر منها لدى التخصصات الأخرى التي كانت نسبتها (33,3%) من مجموع الرسائل التي أجراها الباحثون في تلك التخصصات. وتعزى هذه الفروق إلى الاختلاف في طبيعة التخصصات وخططها الدراسية. وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشايع (2007) التي أظهرت وجود فروق في توجهات رسائل الماجستير في التربية العلمية تعود لتخصص الباحث.
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً في توجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود من حيث المرحلة التعليمية التي ركز عليها البحث، تعزى للتخصص.

الجدول 16 ***نتائج اختبار كا^2 للفروق في بعض توجهات الرسائل والتي تعزى للفترة الزمنية***

المتغير		الفترة الزمنية			المجموع	كا^2	مستوى الدلالة	حجم الأثر
		1428 – 1431	1432 – 1434	1435 – 1437				
الغرض من البحث	تشخيص الواقع فقط	14	7	16	37	0,97	غير دالة إحصائياً	–
	أغراض أخرى	3	1	6	10			
	المجموع	17	8	22	47			
المرحلة التعليمية	المرحلة الابتدائية	13	6	15	34	1,02	غير دالة إحصائياً	–
	أخرى	4	2	7	13			
	المجموع	17	8	22	47			

يتضح من جدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في توجهات رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود، من حيث الغرض من البحث والمرحلة التعليمية التي يركز عليها تعزى للفترة الزمنية. وتعزى هذه النتيجة لعدم وجود تغيرات كبيرة في مجال صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية في العشر سنوات الماضية باستثناء اعتماد برامج صعوبات التعلم للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من جنس الباحث وتخصصه والفترة الزمنية التي أجري فيها البحث، وبين خصائص رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود من حيث جنس العينة وفئتها وأداة البحث والمنهج المتبع؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار كا^2 (Chi-Square) للاستقلالية، ولإجراء الاختبار تم ضم بعض الفئات إلى أقرب صنف لها وكانت النتائج كما في الجداول (17، 18، 19).

الجدول 17 ***نتائج اختبار كا^2 للفروق في بعض خصائص الرسائل والتي تعزى للجنس***

المتغير		جنس الباحث		المجموع	كا^2	مستوى الدلالة	حجم الأثر
		ذكر	أنثى				
جنس العينة	ذكور	20	0	20	47.0	دالة عند مستوى 0,01	1,0
	إناث	0	22	22			
	ذكور وإناث	0	5	5			
	المجموع	20	27	47			
	طلاب	2	9	11			

المتغير		جنس الباحث		المجموع	$كا^2$	مستوى الدلالة	حجم الأثر
		ذكر	أنثى				
فئة العينة	معلمين	8	10	18	4,06	غير دالة إحصائياً	–
	فئات أخرى	3	3	6			
	أكثر من فئة	7	5	12			
	المجموع	20	27	47			
أداة البحث	استبانة	16	17	33	2,65	غير دالة إحصائياً	–
	اختبار/ مقياس	2	2	4			
	أكثر من أداة	2	8	10			
	المجموع	20	27	47			
المنهج المتبع	وصفي	18	18	36	3,61	غير دالة إحصائياً	–
	تجريبي	1	6	7			
	أكثر من منهج	1	3	4			
	المجموع	20	27	47			

يتضح من الجدول رقم (17) ما يلي:

1. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في خصائص رسائل الماجستير من حيث جنس العينة تعزى لجنس الباحث، وبعد حساب حجم التأثير (الدلالة العلمية) كان يساوي واحدًا، وهو حجم تأثير عالٍ حسب تصنيف (Cohen,1977) لمستويات حجم التأثير، مما يشير إلى أن الفرق الذي وجد إحصائياً يعود لأثر المتغير المستقل (الجنس) أي أن جنس العينة يتأثر بجنس الباحث؛ فالباحثين الذكور كان جنس العينة لديهم من الذكور (100%)، والباحثات الإناث كان جنس العينة لديهم من الإناث بنسبة (81.4%) ، كما أن الباحثات الإناث جمعن بين عينتي الذكور والإناث بنسبة (18.5%) بينما لم يجمع الباحثون الذكور بين عينتي الذكور والإناث أبدا. وتعزى هذه الفروق لصعوبة تطبيق الدراسة على جنس مختلف عن جنس الباحث؛ حيث يفصل نظام التعليم في المملكة العربية السعودية بين الذكور والإناث التزاماً بتعاليم الدين الإسلامي.

وينبغي التأكيد على أهمية تطبيق بعض الدراسات على كلا الجنسين لإجراء مقارنات على أساس الجنس، ولا يمنع الفصل في نظام التعليم الباحثين من الاستعانة بباحث مساعد من الجنس الآخر لتطبيق الدراسة على العينة من جنسه.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص الرسائل من حيث فئة العينة، وأداة البحث، والمنهج المتبع تعزى لجنس الباحث. وتعزى هذه النتيجة إلى كون الباحثين من كلا الجنسين في التخصص الواحد يتلقون نفس التعليم الأكاديمي في مرحلة الماجستير.

الجدول 18 *نتائج اختبار كا^2 للفروق في بعض خصائص الرسائل والتي تعزى لتخصص الباحث*

المتغير		التخصص		المجموع	كا^2	مستوى الدلالة	حجم الأثر
		صعوبات تعلم	أخرى				
جنس العينة	ذكور	17	3	20	2.34	غير دالة إحصائياً	–
	إناث	16	6	22			
	ذكور وإناث	5	0	5			
	المجموع	38	9	47			
فئة العينة	طلاب	7	4	11	4.54	غير دالة إحصائياً	–
	معلمين	14	4	18			
	فئات أخرى	6	0	6			
	أكثر من فئة	11	1	12			
	المجموع	38	9	47			
أداة البحث	استبانة	30	3	33	8.39	دالة عند مستوى 0.05	0.42
	اختبار/ مقياس	3	1	4			
	أكثر من أداة	5	5	10			
	المجموع	38	9	47			
المنهج المتبع	وصفي	32	4	36	6.50	دالة عند مستوى 0.05	0.37
	تجريبي	4	3	7			
	أكثر من منهج	2	2	4			
	المجموع	38	9	47			

يتضح من جدول (18) ما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في خصائص الرسائل من حيث جنس العينة، وفئة العينة، تعزى لتخصص الباحث.
2. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في خصائص الرسائل من حيث المنهج المتبع تعزى للتخصص، وقامت الباحثة بحساب حجم التأثير (الدلالة العلمية) فكان يساوي (0.37) وهو حجم تأثير متوسط، مما يشير إلى أن الفرق الذي وجد إحصائياً يعود لأثر المتغير المستقل (التخصص)، أي أن المنهج المتبع يتأثر بالتخصص؛ حيث اتبع (84,2%) من الباحثين في تخصص صعوبات التعلم المنهج الوصفي، وهذه النسبة تفوق نسبة الباحثين الذين اتبعوا

المنهج الوصفي في التخصصات الأخرى حيث بلغت (44,4%). وتتسق هذه النتيجة مع توجه الباحثين من صعوبات التعلم لتشخيص الواقع فقط.

3. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في خصائص تلك الرسائل من حيث أداة البحث تعزى للتخصص، وقامت الباحثة بحساب حجم التأثير (الدلالة العلمية) فكان يساوي (0.42) وهو حجم تأثير متوسط، مما يشير الى أن الفرق الذي وجد إحصائياً يعود لأثر المتغير المستقل (التخصص)، أي أن أداة البحث تتأثر بالتخصص؛ حيث إن نسبة (78,9%) من الباحثين في تخصص صعوبات التعلم استخدموا الاستبانة منفردة في أبحاثهم، بينما استخدم الباحثون من التخصصات الأخرى الاستبانة منفردة بشكل أقل (33,3%). وتتسق هذه الفروق مع استخدام معظم الباحثين من تخصص صعوبات التعلم للمنهج الوصفي؛ فالمنهج الوصفي لا يفرض استخدام الاختبارات أو المقاييس أو البرامج كالتجريبي.

الجدول 19 *نتائج اختبار كا^2 للفروق في بعض خصائص الرسائل والتي تعزى للفترة الزمنية*

المتغير		الفترة الزمنية			المجموع	كا^2	مستوى الدلالة	حجم الأثر
		1428 – 1431	1432 – 1434	1435 – 1437				
جنس العينة	ذكور	12	4	4	20	11.91	دالة عند مستوى 0.05	0.25
	إناث	5	3	14	22			
	ذكور وإناث	0	1	4	5			
	المجموع	17	8	22	47			
فئة العينة	طلاب	4	1	6	11	3.19	غير دالة إحصائياً	–
	معلمين	7	4	7	18			
	فئات أخرى	2	0	4	6			
	أكثر من فئة	4	3	5	12			
	المجموع	17	8	22	47			
أداة البحث	استبانة	12	7	14	33	5.39	غير دالة إحصائياً	–
	اختبار/ مقياس	3	0	1	4			
	أكثر من أداة	2	1	7	10			
	المجموع	17	8	22	47			
المنهج المتبع	وصفي	13	7	16	36	1.37	غير دالة إحصائياً	–
	تجريبي	2	1	4	7			
	أكثر من منهج	2	0	2	4			
	المجموع	17	8	22	47			

يتضح من جدول (19) ما يلي:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً في خصائص الرسائل من حيث فئة العينة، وأداة البحث، والمنهج المتبع تعزى للفترة الزمنية.
2. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في خصائص الرسائل من حيث جنس العينة تعزى للفترة الزمنية، وتم حساب حجم التأثير فكان يساوي (0.25) وهو حجم تأثير متوسط، مما يشير إلى أن الفرق الذي وجد إحصائياً يعود لأثر المتغير المستقل (الفترة الزمنية)، حيث إن الرسائل التي أجريت في الفترة الزمنية من 1428– 1431هـ كانت نسبة العينة من جنس الذكور (70,5%) أكبر من الفترة الزمنية 1432–1234هـ (50%) والفترة الزمنية 1435–1437هـ (18,1%)، كما أن الفترة الزمنية من 1435–1437هـ كان جنس العينة من الإناث (63,6%) أكبر من الفترة الزمنية 1428–1431هـ (29,4%) والفترة الزمنية 1432–1435هـ (37,5%). وتعزى هذه الفروق إلى كون معظم الباحثين في الفترة الزمنية الأولى من الذكور، بينما كان معظمهم في الفترة الزمنية الأخيرة من الإناث، ويتسق هذا السبب مع الفروق في جنس العينة والتي تعود لجنس الباحث.

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة توجهات وخصائص رسائل الماجستير في صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود، ومعرفة مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس الباحث وتخصصه والفترة الزمنية التي أجري فيها البحث، وبين توجهات وخصائص تلك الرسائل. ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم استمارة تحليل محتوى والتحقق من صدقها وثباتها. وقد اشتملت العينة على جميع رسائل الماجستير في مجال صعوبات التعلم المجازة من جامعة الملك سعود، وبعد تطبيق الأداة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، واختبار مربع كاي (Chi-Square) للاستقلالية، وحجم الأثر (الدلالة العلمية).

وقد أظهرت النتائج توجه نصف الرسائل تقريباً نحو الموضوعات التالية: القضايا المتعلقة بالطلاب، وبمعلمي التربية الخاصة، وبالإدارة والإشراف. وتركيز الرسائل بشكل متوسط على التكنولوجيا وتقنيات التعليم، والقضايا المتعلقة بأولياء الأمور، والتحقق من فاعلية الاستراتيجيات التعليمية. وكان تركيز الرسائل قليلاً على الموضوعات المتعلقة بالتحقق من فاعلية برامج تدريبية للطلاب، ووصف برامج صعوبات التعلم، والقضايا المتعلقة بمعلمي التعليم العام، والخدمات والبرامج المساندة. وكانت أقل الموضوعات شيوعاً الخدمات الانتقالية والموهوبون ذوو صعوبات التعلم. ولم تتطرق الرسائل لموضوع القضايا المتعلقة بأساليب قياس وتشخيص ذوي صعوبات التعلم. وكان الغرض من (78.7%) من الرسائل تشخيص الواقع فقط، ومعظم الرسائل (72.4%) ركزت على المرحلة الابتدائية، وكان التركيز قليلاً على المراحل الأخرى.

كما أن النسبة الأكبر (31.9%) من الرسائل كانت العينة فيها من فئة معلمي التربية الخاصة، تلتها الرسائل التي شملت العينة فيها أكثر من فئة (25.5%)، ثم الرسائل التي كانت عينتها من فئة الطلاب (23.4%). وأن الرسائل التي كان جنس العينة فيها إناثاً (46.8%) أكثر من الرسائل التي كانت عينتها من الذكور (42.6%)، وقلة من الرسائل (10.6%) جمعت العينة فيها بين الذكور والإناث. وقد شملت العينة في نصف الرسائل تقريباً (49%) جميع المجتمع، وكانت الطريقة الاحتمالية مستخدمة في اختيار العينات (25.5%) أكثر من الطريقة غير الاحتمالية (17.0%) ، وقد اتبعت (76,59%) من الرسائل

المنهج الوصفي بأنواعه، بينما اتبعت (14,89%) منها المنهج التجريبي، وفي معظم الرسائل (70.2%) استخدمت الاستبانة كأداة بحث منفردة، وأغلب الباحثين (74.4%) استخدموا أداة بحث من تصميمهم، واستخدم (91.5%) من الباحثين الإحصاء بنوعيه الوصفي والاستدلالي.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في توجهات الرسائل من حيث الغرض من البحث والمرحلة التعليمية التي ركز عليها تعود لجنس الباحث أو الفترة الزمنية التي أجري فيها البحث، وعدم وجود فروق دالة من حيث المرحلة التي ركز عليها البحث تعود لتخصص الباحث. بينما وجدت فروق دالة في الغرض من البحث تعود لتخصص الباحث؛ حيث اتجه معظم الباحثين المختصين في صعوبات التعلم إلى تشخيص الواقع فقط، بينما اتجه الباحثون من التخصصات الأخرى مثل تخصص الخدمات النفسية لغير العاديين، وتخصص تقنيات التعليم نحو أغراض أخرى كاقتراح المعالجات وتجريبها أكثر من تشخيص الواقع.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في خصائص الرسائل من حيث فئة العينة وأداة البحث والمنهج المتبع تعود لجنس الباحث، ووجود فروق دالة في جنس العينة تعود لجنس الباحث؛ حيث اختار جميع الباحثين الذكور العينة من الذكور، ومعظم الباحثات اخترن العينة من الإناث، وقليل من الباحثات اخترن العينة من كلا الجنسين. ولا توجد فروق دالة في خصائص الرسائل من حيث جنس العينة وفئتها تعود لتخصص الباحث، بينما توجد فروق دالة في خصائص الرسائل من حيث المنهج المتبع تعود لتخصص الباحث؛ حيث استخدم معظم الباحثين من تخصص صعوبات التعلم المنهج الوصفي بينما استخدمه الباحثون من التخصصات الأخرى بشكل أقل.

واتضح أيضاً وجود فروق دالة في أداة البحث تعود لتخصص الباحث؛ حيث إن معظم الباحثين من تخصص صعوبات التعلم استخدموا الاستبانة كأداة بحث منفردة، بينما استخدمها الباحثون من التخصصات الأخرى بشكل أقل. ولا توجد فروق في خصائص الرسائل من حيث فئة العينة، وأداة البحث، والمنهج المتبع، تعود للفترة الزمنية التي أجري فيها البحث. بينما توجد فروق دالة في خصائص الرسائل من حيث جنس العينة تعود للفترة الزمنية؛ حيث كانت معظم العينات في الفترة من 1428هـ وحتى 1431هـ من الذكور، ومعظم العينات في الفترة من 1435هـ وحتى 1437هـ من الإناث.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي من المؤمل أن تسهم في تحسين واقع البحث في مجال صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

أولاً: التوصيات:

- إجراء المزيد من البحوث التجريبية التي تقيس مدى تأثير الاستراتيجيات التعليمية على المهارات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم، لدعم الميدان التربوي بممارسات قائمة على الأدلة.
- التركيز بشكل أكبر على ذوي صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية ومرحلة ما قبل المدرسة؛ من خلال دراسة خصائصهم والتحقق من الاستراتيجيات التي تدعم تعلمهم.
- زيادة الاهتمام بالموضوعات التي تخدم ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما بعد الثانوية.

- إجراء المزيد من الأبحاث حول موضوع الخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول فئة الموهبين من ذوي صعوبات التعلم.
- تشجيع الباحثين للخروج عن نمط الدراسات السائد في مجال صعوبات التعلم؛ من خلال توظيف مختلف المناهج البحثية بما يخدم المجال على مستوى النظرية والتطبيق.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول موضوع القياس والتشخيص في مجال صعوبات التعلم.
- إشراك الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأبحاث التي تتناول قضاياهم، لما يضفيه ذلك من مصداقية على نتائج البحث.
- إعادة النظر في مدى جدوى الأبحاث التي تدرس مشكلات وخصائص ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.
- توجيه الباحثين لعدم الاعتماد على الاستبانة كأداة بحث منفردة ودعمها بأدوات أخرى لجمع البيانات كالمقابلة والملاحظة، واعتماد المقاييس والاختبارات المقننة في حال توفرها بما يتناسب مع هدف البحث.
- عدم التركيز في اختيار العينة على بعض الفئات من أصحاب العلاقة على حساب فئات أخرى.
- إشراك أسر ذوي صعوبات التعلم في الأبحاث وعدم الاقتصار على إشراك ولي الأمر فقط؛ لأهمية الدور الذي يؤديه الإخوة والأقارب في حياة ذوي صعوبات التعلم.
- عمل دراسات استطلاعية ميدانية للكشف عن المشكلات التي تحتاج إلى دراسة في مجال صعوبات التعلم قبل اختيار موضوع البحث.
- زيادة ربط الأبحاث بالمشكلات الميدانية المتعلقة ببرامج صعوبات التعلم، من خلال دعم التواصل بين العاملين في المدارس والأكاديميين.

ثانياً: الدراسات المقترحة:

1. إجراء دراسة لتقويم مدى مناسبة المناهج والأدوات والأساليب الإحصائية لأهداف الرسالة العلمية في مجال صعوبات التعلم.
2. إجراء دراسة تحليل محتوى للرسائل العلمية في مجال صعوبات التعلم لتحليل بعض العناصر التي لم تتطرق لها الدراسة الحالية، مثل مشكلة البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة.
3. إجراء دراسة تحليل بعدي لربط نتائج الأبحاث في مجال صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، خديجة عبدالعزيز. (2014، أبريل). *مدى اهتمام البحوث التربوية العربية بقضايا تربية ورعاية فئتي الموهوبين والمعاقين: دراسة تحليلية ميدانية*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية القيمة والأثر. مصر: جمعية الثقافة من أجل التنمية.

إبراهيم، عبدالله علي وعبدالقادر، نادية محمد. (2012). أولويات بحوث التربية الخاصة وتوجهاتها المستقبلية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *التربية: جامعة الأزهر بمصر*، *1*(149)، 397-441.

ابن منظور، جمال الدين محمد. (1414هـ). *لسان العرب*. ط3. بيروت: دار الصادر.

أبو الرب، محمد عمر. (2016). مشكلات تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اختصاصي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، *1*(2). 91-113.

حماد، خليل عبدالفتاح ويوسف، جمال محمد. (2013). *الاستبانة كأداة من أدوات الدراسة لطلبة الدراسات العليا: دراسة تقويمية*. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير. فلسطين: الجامعة الإسلامية.

الخطيب، جمال. (2010). البحوث العربية في التربية الخاصة 1998-2007: تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها بالممارسات التربوية. *المجلة الأردنية في العلوم التربية*، *6*(4)، 285-302.

السرطاوي، زيدان أحمد، وعواد، أحمد أحمد. (2011). *مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية ذوي الإعاقة والموهبة*. الرياض: دار الناشر الدولي.

الشايع، فهد سليمان. (2007). توجهات وخصائص رسائل الماجستير في التربية العلمية بجامعة الملك سعود. *مجلة كليات المعلمين*، *7*(2)، 44 -100.

الشديفات، عواطف محمود. (2017). دراسة مسحية للكشف عن صعوبات التعلم لدى طالبات الصف الأول متوسط في مدينة مكة المكرمة باستخدام مقياس تقييم صعوبات التعلم LDES. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *25*(1)، 231-247.

الصياد، عبدالعاطي أحمد. (1988). *الدلالة العلمية وحجم العينة المصاحبتين للدلالة الإحصائية لاختبار "t" في البحث التربوي والنفسي العربي*. ورقة مقدمة إلى مؤتمر البحث التربوي الواقع المستقبل. القاهرة: مصر.

طعيمة، رشدي أحمد. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبدالحميد، عبدالحميد صبري. (2009). البحوث الكيفية والذهاب إلى ما وراء الدلالة الإحصائية. *مجلة التربية بقطر*، *28*(171)، 268-283.

عبدالحميد، محمد. (2010). *تحليل المحتوى في بحوث الإعلام: من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية*. القاهرة: عالم الكتب.

العساف، صالح حمد. (1416 هـ). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

علام، صلاح الدين. (1993). *الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. (2017). *البرامج المقدمة وشروط القبول*. مسترجع من: https://graduatestudies.ksu.edu.sa/ar

العمارين، يحيى، والمطلق، فرح. (2014). *المرجع في تحليل محتوى المناهج*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

عناية، غازي. (2014). *البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

غنايم، امل محمد. (2017). واقع البحث المصري والعربي في مجال التعلم المستند إلى الدماغ خلال الفترة من 2003 – 2016 لدى العاديين وذوي الإعاقة والموهوبين: دراسة تقيميه للبحوث التجريبية باستخدام المنهجين الببليومتري الببليوجرافي وما وراء التحليل. *مجلة التربية الخاصة مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق*، (18)، 91–131.

المعثم، خالد عبدالله. (2008). *توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الهيئة العامة للإحصاء. (2017). *الكتاب الإحصائي لعام 2016*. مسترجع من: https://www.stats.gov.sa/ar/867

الوابلي، عبدالله محمد. (2014). *مسيرة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود خلال ثلاثة عقود*. مسترجع من: https://education.ksu.edu.sa/ar/node/1789

يوسف، سليمان عبدالواحد. (2012). التحليل البعدي لبعض البحوث والدراسات العربية في مجال صعوبات التعلم خلال ربع قرن في إطار محكات التعرف والتشخيص وبرامج التدخل السيكولوجي: دراسة مسحية تحليلية في اثني عشرة دولة عربية. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، 69–138.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Cohen, J. (1977). *Statistical power analysis for the behavioral sciences*. New York: Academic Press.

Cooper, J.O. (1947). *Measurement and Analysis of Behavioral Techniques.* Columbus, Ohio: Charless E.Merill.

Demirok, M., S., Baglama, B., & Besgul, M. (2015). 7th World Conference on Educational Sciences, (WCES-2015), 05-07 February 2015, Novotel Athens Convention Center, Athens, Greece A Content Analysis of the Studies in Special Education Area. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 2459-2467.

Demirok, M., S., Besgul, M., & Baglama, B. (2016). A content analysis of the postgraduate thesis written on special education in turkey based on various variables (2009-2014). *Cypriot Journal of Educational Science. 11*(2), 92-101.

Deshler, D. D. (2003). Intervention Research and Bridging the Gap between Research and Practice. *Learning Disabilities: A Contemporary Journal, 1*(1), 1-7.

Dexter, D., Vostal, B. R., Hughes, C. A., Ruhl, K. L., & Benedek-Wood, E. (2008). A Content Analysis of Learning Disabilities Research & Practice: 1991–2007. *Learning Disabilities Research & Practice, 23*(4), 184-193.

Mastropieri, M., Berkeley, A., Mcduffie, K., Graff, H., Marshak, L., Cocnnere, N., . . . Cuenca-Sanchez, Y. (2009). What Is Published in the Field of Speeial Education? An Analysis of 11 Prominent Journals. *Cauntilfor Excrptional Childrm, 76*(1), 95-109.

McFarland, L., Williams, J., & Miciak, J. (2013). Ten Years of Research: A Systematic Review of Three Refereed LD Journals. *Learning Disabilities Research & Practice, 28*(2), 60-69.

Nind, M. (2011). Participatory data analysis: a step too far? *SAGE, 11*(4), 349-363.

Vaughn, S., & Swanson, E. A. (2015). Special Education Research Advances Knowledge in Education. *Exceptional Children, 82*(1), 11-24.

Yıldız, N. G., Melekoglu, M. A., & Paftalı, A. T. (2016). Türkiye'de Özel Eğitim Araştırmalarının İncelenmesi Special Education Research in Turkey. *Elementary Education Online*, *15*(4), 1076-1089.